



جمعية الأمم المتحدة
للبيئة التابعة لبرنامج
الأمم المتحدة للبيئة



جمعية الأمم المتحدة للبيئة التابعة
لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة
الدورة الثالثة

نيروبي، ٤-٦ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٧

البند ٥ من جدول الأعمال المؤقت*

أداء برنامج العمل والميزانية، بما في ذلك تنفيذ
قرارات جمعية البيئة

التقدم المحرز عملاً بالقرار ٤/٢

تقرير المدير التنفيذي

موجز

يقدم هذا التقرير، وفق ما هو مطلوب في الفقرة ٧ من القرار ٤/٢، معلومات مستكملة عن التقدم المحرز في تنفيذ الإجراءات المطلوبة من برنامج الأمم المتحدة للبيئة لدمج تنفيذ إجراءات العمل المعجل للدول الجزرية الصغيرة النامية (مسار ساموا) في برنامج عمله للفترة ٢٠١٦-٢٠١٧. وستنفذ الإجراءات التي يتخذها برنامج البيئة لدعم مسار ساموا من خلال الشراكات التي يضمها أو يدعمها، مما يتيح للدول الجزرية الصغيرة النامية الحصول على أطر التعاون بين بلدان الجنوب وبين الشمال والجنوب وأنشطة بناء القدرات المدرجة في مثل هذه الشراكات. وقد أنشئت مكاتب دون إقليمية لمنطقة البحر الكاريبي والمحيط الهادئ وهي تعمل بشكل كامل.

أولاً - معلومات أساسية

١- اعتمدت جمعية الأمم المتحدة للبيئة التابعة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة في أيار/مايو ٢٠١٦ القرار ٤/٢ بشأن دور ومهام وطرائق تنفيذ برنامج الأمم المتحدة للبيئة لإجراءات العمل المعجل للدول الجزرية الصغيرة النامية (مسار ساموا) بوصفه وسيلة لتيسير تحقيق أهداف التنمية المستدامة. ويقدم هذا التقرير معلومات مستكملة عن التقدم المحرز في تنفيذ القرار على النحو المطلوب في الفقرة ٧ منه.

ثانياً - التقدم المحرز في تنفيذ القرار ٤/٢

٢- أنشئت المكاتب دون الإقليمية لمنطقة البحر الكاريبي والمحيط الهادئ خلال الفترة المشمولة بالتقرير، وجرى تعيين منسقين في تلك المكاتب وفقاً للمقرر ٢/٢٧ الصادر عن مجلس الإدارة بشأن تنفيذ الفقرة ٨٨ من الوثيقة الختامية لمؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، المتعلقة بتعزيز الوجود الإقليمي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة. وتعمل هذه المكاتب بشكل كامل الآن، وقد شاركت في وضع استراتيجيات من أجل تنفيذ برنامج عمل برنامج البيئة للمنطقتين.

٣- ومن أجل إدماج مسار ساموا في برنامج عمل برنامج البيئة أجرى البرنامج، على أساس المسار والاحتياجات المعرب عنها فيه، مشاورات مع وكالات الأمم المتحدة الأخرى من أجل كفالة التنفيذ التآزري. وطُبق هذا النهج من خلال اللجنة التنفيذية الموسعة للشؤون الاقتصادية والاجتماعية ويعبر عنه في مصفوفة للتنفيذ^(١).

٤- ولتطبيق مصفوفة التنفيذ اعتمد برنامج البيئة نهجاً يستند بموجبه في تنفيذ المسار على الشراكات العالمية والإقليمية القائمة والمزعة المتعددة أصحاب المصلحة بطريقة تدمج الاحتياجات التي أعرب عنها في المسار في هذه الشراكات. إضافة إلى ذلك فإن البرنامج يَسرُّ، بالاستفادة من الشراكات العالمية والإقليمية، حصول الدول الجزرية الصغيرة النامية على التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون بين الشمال والجنوب، وكذلك على أطر التعاون الثلاثي ضمن الشراكات. ويتسق هذا النهج مع المسار نفسه ومع خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠. إن الشراكات التي يضمها أو يدعمها برنامج البيئة مسجلة بالفعل في سجلات شراكة الدول الجزرية الصغيرة النامية^(٢). وترد فيما يلي ثلاثة أمثلة نموذجية لذلك.

٥- ويساهم برنامج البيئة في تطوير قدرات إدارة البيانات/المعلومات بالتركيز على البيانات البيئية، عن طريق جملة أمور من بينها أهداف التنمية المستدامة ومؤشرات الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف^(٣)، ومحاسبة رأس المال الطبيعي، ووظائف النظام الإيكولوجي ونوعية الهواء والماء والأرض. وقد أنشئت بوابة مخصصة كجزء من الموقع التفاعلي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة^(٤)، الذي يمثل منبر إدارة المعارف والبيانات على الإنترنت، لتيسير تقاسم البيانات والمعارف. وفي هذه البوابة صمم برنامج البيئة ووضع نظام معلومات للإبلاغ عن المؤشرات من أجل

(١) متاح على الموقع التالي: www.sids2014.org/unmatrix.

(٢) انظر www.sids2014.org/partnerships/.

(٣) وافقت فرقة العمل المشتركة بين الوكالات على مصطلح "مؤشر" في إطار اتفاقية التنوع البيولوجي، وأهداف آيتشي للتنوع البيولوجي، وأهداف التنمية المستدامة.

(٤) انظر <http://environmentlive.unep.org/>.

تيسير تقاسم البيانات والإبلاغ على الصعيد الوطني فيما يتعلق بالاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف والعمليات العالمية الأخرى بشأن تنفيذ مسار ساموا والأهداف.

٦- ويدعم برنامج البيئة بقوة الجهود التي تبذلها الدول الجزرية الصغيرة النامية لوضع نماذج التنمية المستدامة الخاصة بها. وتشكل مبادرة الاقتصاد الأخضر إحدى الوسائل المتاحة لهذه الدول لتعزيز وضع السياسات في سياق التنمية المستدامة والقضاء على الفقر. وتُقدّم المساعدات الاستشارية المباشرة بعدة طرق، من بينها الشراكة من أجل العمل بشأن الاقتصاد الأخضر، إلى بلدان مختارة بمنطقة البحر الكاريبي، على سبيل المثال. وقد طُوّر برنامج الأمم المتحدة للبيئة مشروعاً بشأن تحويل السلاسل القيمة السياحية في البلدان النامية والدول الجزرية الصغيرة النامية من أجل تسريع وتيرة تنمية أ قدر على الصمود وتميز بالكفاءة في استخدام الموارد ومنخفضة الكربون. وسيحدد المشروع السلاسل القيمة السياحية ويساعد الأعمال التجارية في الحد من انبعاثات الكربون وفي تحسين الكفاءة في استخدام الموارد بموجب إطار العمل العشري للبرامج المتعلقة بأنماط الاستهلاك والإنتاج المستدامة.

٧- وفي إطار برنامج البحار الإقليمية يجري السعي لتبادل المعلومات والعمل المنسق بين اتفاقيات البحار الإقليمية الأربع التي تهم الدول الجزرية الصغيرة النامية - اتفاقية حماية وتنمية البيئة البحرية لمنطقة البحر الكاريبي الكبرى (اتفاقية كارتاخينا)، واتفاقية حماية الموارد الطبيعية والبيئة في منطقة جنوب المحيط الهادئ (اتفاقية نوميا)، واتفاقية نيروبي المعدلة لحماية وإدارة وتنمية البيئة البحرية والساحلية لغرب المحيط الهندي (اتفاقية نيروبي المعدلة)، واتفاقية التعاون في حماية وإدارة وتنمية البيئة البحرية والساحلية لساحل الأطلسي في مناطق غرب ووسط وجنوب أفريقيا (اتفاقية أبيدجان). وانصب التركيز الأولي على التنمية الاقتصادية المستدامة القائمة على المحيطات والقمامة البحرية. وأطلق برنامج البيئة الشراكة العالمية لمعالجة مشكلة القمامة البحرية، وهي شراكة متعددة أصحاب المصلحة، والمنتدى العالمي لإدارة المغذيات، والمبادرة العالمية للمياه المستعملة التي وسّعت، على مر السنين، نطاق تغطيتها الجغرافية ليشمل الدول الجزرية الصغيرة النامية. وتقدم الشراكة الدولية بشأن الشعاب المرجانية بيانات وأدوات للإدارة المستدامة واستخدام خدمات النظام الإيكولوجي للشعاب المرجانية، بما في ذلك التوقعات من تأثير تغير المناخ. كذلك أسهمت الكثير من المشاريع التي يمولها مرفق البيئة العالمية وينفذها برنامج البيئة في تحقيق أهداف تلك الشراكات في مناطق الدول الجزرية الصغيرة النامية.

ثالثاً - التوصيات والإجراءات المقترحة

٨- قد ترغب جمعية الأمم المتحدة للبيئة في الاعتراف بالعمل المنجز على صعيد إدماج مسار ساموا في أنشطة برنامج الأمم المتحدة للبيئة.

٩- وعلى النحو المطلوب في الفقرة ٦ من القرار ٤/٢ فإن جمعية الأمم المتحدة للبيئة والهيئات الفرعية التابعة لها قد ترغب في التعهد بالاستمرار في العمل كمنتدى لتقاسم المعلومات بشأن تنفيذ البعد البيئي لمسار ساموا من خلال تسليط الضوء على المجالات التي تحتاج إلى المزيد من العمل وتوجيه الاهتمام والموارد لهذه المجالات، والإسهام في المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة. ويتعين استخدام منتدى جمعية الأمم المتحدة للبيئة وهيئاتها الفرعية في رصد عمل برنامج البيئة فيما يتعلق بمسار ساموا وتحديد المجالات التي يتطلب تنفيذها المزيد من الإجراءات ضمن برنامج عمل برنامج البيئة.